

المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم (دراسة تقييمية)

أبو بكر سلطان محمد الخضر

أستاذ مساعد - علوم المعلومات والمكتبات

قسم علوم المعلومات والمكتبات - كلية الآداب - جامعة الخرطوم

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعريف بالمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، وفكرته ورؤيته ورسائله وسياساته في إيداع المحتويات الرقمية وتنظيمها وإتاحتها. وتقوم به من خلال التعرف على درجة القبول التي يحظى بها من قبل الباحثين والمتخصصين في مجال علوم المعلومات والمكتبات. وهي بذلك تساهم بشكل كبير في التعريف بهذا المستودع وفكرته ورؤيته ورسائله وسياساته في إيداع المحتويات الرقمية وتنظيمها وإتاحتها، وتكشف عن مواطن القوة والضعف في هذا المستودع. ويأمل الباحث أن تمثل هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات أخرى في نفس المجال يمكن أن تغطي جوانبه المختلفة، والخروج بنتائج إيجابية تعزز مثل هذا النوع من الدراسات البحثية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التقييمي. واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، عن طريق أسلوب «مجموعة التركيز». توصلت الدراسة إلى أن المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم حظي بإشادة وقبول عاليتين من قبل المختصين في علوم

المكتبات وتقنية المعلومات. تتَّسم واجهته بسهولة التعامل، لتميُّزها بالبساطة وسهولة الاستخدام، وإتاحتها لإمكانيات البحث المختلفة (البسيط - المتقدم)، وتصفُّح المحتويات الرقمية بالمؤلف أو العنوان أو الموضوع... إلخ. يُعدُّ الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالقسم من أفضل تلك المحتويات. رابط المستودع يُمكن من الدخول إليه مباشرةً دون التحويل إلى صفحة أخرى. حُظِّيت كفاءة البحث المتاح من خلال واجهة هذا المستودع بتقويم جيد. أوصت الدراسة ب: تحفيز أعضاء هيئة التدريس على إيداع أعمالهم العلمية في المستودع الرقمي، وربطه بموضوع الترقية الأكاديمية. عدم إيداع أي مادة علمية في المستودع الرقمي إلا بعد مراجعتها وتصحيحها وتقييمها. المراقبة العملية لجودة المواد المودعة في المستودع الرقمي بصورة مستمرة، وتحديد سياسة تضمّن عملية الاستبعاد للمحتويات التي تقلُّ فائدتها بعد مرور وقت من تاريخ إيداعها.

الكلمات المفتاحية: المستودع الرقمي - قسم علوم المعلومات والمكتبات - دي سبيس (Dspace).

السودان، جامعة الخرطوم .

المقدمة ومنهجية الدراسة:

تُشكِّل المستودعات الرقمية المؤسسية اتجاهاً جديداً في مجال الاتصالات العلمية بين الباحثين في جميع أنحاء العالم، من أجل الوصول إلى البيانات والمعلومات العلمية التي تُعزِّز التواصل بين مختلف فئات الباحثين والمستفيدين من جميع أنحاء العالم. وتُعدُّ الجامعات مكاناً للمعرفة، ومصدرًا مُنتجًا لها، ولديها كمُّ هائل من المواد والمصنّفات المعرفية التي ينبغي الإفراج عنها وإتاحتها للجميع، والسماح بمشاركتها واستخدامها وإعادة الاستخدام، وحث الباحثين وأعضاء هيئات التدريس على إتاحة ونشر معارفهم ومصنّفاتهم عبر أنشطة وممارسات الوصول الحُر للمعلومات.

وفي الآونة الأخيرة من هذا القرن، أصبح هناك توجُّه عالمي متزايد نحو إنشاء

المستودعات الرقمية المؤسسية في مؤسسات التعليم العالي، وذلك من أجل جمع وتخزين وتكشيف وحفظ وبث الإنتاج العلمي للجامعة في صيغ رقمية، وقد حوي دليل (open-door) في آخر إحصائية له بتاريخ (١٩-٤-٢٠١٣م) ما عدده (١٨٨٥) مستودعاً مؤسسياً على مستوى العالم (Open-door, 2015).

وتُعرف المستودعات الرقمية المؤسسية بأنها: «قاعدة معلومات متاحة على الويب، ذات طابع مؤسسي، لجمع وإدارة وحفظ وإتاحة المخرجات الفكرية للجامعة والمنتسبين لها، بحيث يمكن لصاحب الحق الفكري إيداع أعماله وبحوثه في تلك القاعدة» (الضويحي، ٢٠١٥). وهي تهدف إلى جمع المحتوى الرقمي للمؤسسة في موقع واحد، وتوفير حرية الوصول إلى نتائج البحوث المؤسسية بواسطة الأرشفة الذاتية وحفظها على المدى الطويل، وتخزين وحفظ الأصول الرقمية المؤسسية المنشورة وغير المنشورة، والتي من أهمها الأطروحات والتقارير الفنية (عطية، ٢٠١٣).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، وما فكرته ورؤيته ورسالته وسياساته في إيداع المحتويات الرقمية وتنظيمها وإتاحتها، وما درجة القبول التي يحظى بها من قبل الباحثين والمتخصصين في هذا المجال؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعريف بالمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، وفكرته ورؤيته ورسالته وسياساته في إيداع المحتويات الرقمية وتنظيمها وإتاحتها، وتقييم هذا المستودع من خلال التعرف على درجة القبول التي يمكن أن يحظى بها من قبل الباحثين والمتخصصين في هذا المجال.

أهمية الدراسة:

نَبَّعت من كونها تساهم بشكل كبير في التعريف بالمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، وفكرته ورؤيته ورسالته وسياساته في إيداع المحتويات الرقمية وتنظيمها وإتاحتها، والكشف عن مواطن القوة والضعف في هذا المستودع. ويأمل الباحث أن تُمثِّل هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات أخرى في نفس المجال يمكن أن تُغطِّي جوانبه المختلفة، والخروج منه بنتائج إيجابية تُعزِّز مثل هذا النوع من الدراسات البحثية.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: المستودع الرقمي.
- الحدود المكانية: قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، السودان.
- الحدود الزمنية: التي تقتصر على فترة الدراسة (٢٠٢١-٢٠٢٢م).

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعريف بالمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، والمنهج التقويمي للتعرف على درجة القبول التي يمكن أن يحظى بها من قبل الباحثين والمتخصصين في المجال. في حين استخدم الاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات، وأسلوب الـ (Focus group) -أي «مجموعة التركيز»- للتعريف بالمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، لتحليل آرائهم التي يُدُلُّون بها.

مجتمع الدراسة:

تمثِّل مجتمع الدراسة في منسوبي قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم

(أعضاء هيئة تدريس، طلاب البكالوريوس، طلاب الدراسات العليا: دبلوم عالي - ماجستير - دكتوراه)، والمستفيدين الذين يترددون على مكتبة القسم من مختلف المؤسسات الأخرى. وقد اعتمد الباحث على العينة البحثية العشوائية والقصدية، فاعتمد على العينة العشوائية لأعضاء هيئة التدريس، وطلاب البكالوريوس، وطلاب الدراسات العليا، في حين اعتمد على العينة القصدية للمتدربين على مكتبة القسم، وذلك لتحليل آرائهم التي يُدّلون بها حول تقويمهم للمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.

الدراسات السابقة:

ومن خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة المحلية والعربية والعالمية في مجال موضوع الدراسة، اتضح أن هناك اهتماماً كبيراً بموضوع المستودعات الرقمية من قبل الباحثين والمكتبيين ومؤسسات ومراكز المعلومات المختلفة عالمياً وعربياً، في حين يقلُّ هذا الاهتمام على المستوى المحلي، إذ لم توجد أي دراسة محلية تهدف إلى بناء وتجريب مستودع رقمي في أي مؤسسة من المؤسسات المحلية؛ وتوجد دراسة للباحث «أسامة محمد عطية خميس» هدفت إلى تقديم تصوّر مقترح لبناء وإيداع وتنظيم واسترجاع الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية المؤسسية على شبكة الإنترنت، والتعرف على مراحل بناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية بواسطة نظام «قرينستون» المفتوح المصدر. كما اتضح أيضاً أن للباحثين والأكاديميين غير العرب حقّ السبق في تناول موضوع المستودعات الرقمية والمؤسسية على وجه الخصوص. وأيضاً فإن معظم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المسحي، ولم تستخدم المنهج التجريبي والتقويمي، عدا دراسة أسامة محمد عطية التي سبق ذكرها. لذا تأتي هذه الدراسة من أجل تقويم المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.

المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم:

هو: «موقع على الشبكة المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم، يهدف إلى جمع وتنظيم الإنتاج الفكري الصادر عن هذا القسم، والمتمثل في: (الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، السيرة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، مشاريع تخرج الطلاب بالقسم، مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه بالقسم، أعمال المؤتمرات، الندوات وورش العمل، العروض التقديمية، المجلات العلمية، الكتب الإلكترونية، وغيرها)، وإتاحته في شكل رقمي بدون قيود أو عوائق مادية أو مكانية أو زمنية، يُدار بواسطة نظام المعلومات (Dspace) المفتوح المصدر». جاءت فكرة إنشائه في عام (٢٠١٧م) بواسطة الباحث، ليكون مشروعَ رسالته التي قدّمها لنيل درجة ماجستير الآداب في علوم المعلومات والمكتبات، وهناك مجموعة من المبررات التي دفعت الباحث إلى إنشاء هذا المستودع، تمثّلت في:

(١) احتياجات قسم علوم المعلومات والمكتبات إلى مثل هذا النوع من المستودعات الرقمية.

(٢) جعل المستودع ذاكرة رقمية لهذا القسم.

(٣) إتاحة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بهذا القسم.

(٤) احتياجات طلاب قسم علوم المعلومات والمكتبات إلى مثل هذا النوع من المستودعات الرقمية، لإتاحة المقررات والمناهج العلمية رقميًا والوصول إليها.

(٥) جعل المستودع إضافةً حقيقية لدعم المحتوى الرقمي بجامعة الخرطوم.

تستند رؤية المستودع على النهوض بهذا القسم، من خلال دعم وتطوير الفكر الإنساني في مجال علوم المعلومات والمكتبات فيما يخص جمع واقتناء وتنظيم وحفظ وإتاحة المعلومات الرقمية لجميع العاملين والباحثين في قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم. ويسعى في رسالته إلى تحقيق الأهداف الآتية:

(١) النهوض بهذا القسم وعكس رؤيته ورسالته ومساهمته في هذا المجال من المجالات المعرفية داخليًا وخارجيًا، وتشجيع الطلاب والباحثين على ارتياد هذا العلم والإبحار فيه.

(٢) جَمْع الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بهذا القسم وإتاحته مجاناً لكل من يحتاج إليه.

(٣) تعزيز ثقافة الوصول الحُر للمعلومات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين من داخل وخارج هذا القسم.

(٤) دعم وتطوير المناهج العلمية والمقررات الدراسية بهذا القسم وإتاحتها للطلاب من أجل النهوض بالعملية التعليمية.

(٥) تعميم فكرة إنشاء مثل هذا النوع من المستودعات الرقمية على كل أقسام كلية الآداب بجامعة الخرطوم، وربط بعضها ببعض لتكوّن بذلك المستودع الرقمي العام لكلية الآداب بجامعة الخرطوم.

سياسات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم:

قام الباحث بوضع عدد من السياسات التي تحدد وتنظم وتزود وتحفظ وتُدير الأعمال الفكرية التي يتم إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، وهي كالآتي:

• سياسة المحتويات الرقمية التي يمكن إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم:

قام الباحث بتحديد المحتويات الرقمية التي يمكن إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات، والتي تُعدُّ ذات علاقة مباشرة بالمجال

التخصصي الذي يخدمه هذا القسم، وهي:

- (١) المعلومات الأساسية عن القسم.
- (٢) السَّير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم.
- (٣) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالقسم.
- (٤) منشورات القسم.
- (٥) المقررات الدراسية بالقسم.
- (٦) مشاريع تخرُّج طلاب القسم.
- (٧) مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه بالقسم.
- (٨) الكتب الإلكترونية في المجال.
- (٩) الدوريات العلمية الإلكترونية في المجال.
- (١٠) أعمال المؤتمرات العلمية في المجال.
- (١١) أي روابط أخرى ذات صلة بالمجال العلمي للقسم.

• سياسة تنظيم المحتويات الرقمية (الميتاداتا) داخل المستودع الرقمي

المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم:

رأى الباحث أن خطة معيار «دبلن كور» للميتاداتا تُناسب عملية وصف المحتويات الرقمية التي يتم إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات، لذا فقد اعتمدها معياراً رئيساً لتنظيم هذه المحتويات، خصوصاً أن النظام الذي قام باختياره الباحث لبناء المستودع الرقمي نظام «دي سبيس» (Dspace) يدعم هذا المعيار الذي تتكون خُطَّته الوصفية من خمسة عشرَ عنصرًا مرتبة كالآتي:

- العنوان (Title).

- المؤلف أو المنشئ (Author or originator).

- الموضوع (Subject).
- الوصف (Description).
- المصدر (Source).
- العلاقات (Relations).
- التغطية (Coverage).
- اللغة (Language).
- الناشر (Publisher).
- المشارك (Participant).
- الحقوق (Rights).
- التاريخ (Date).
- النوع (Type).
- الشكل (Form).
- المحدد (Exact).

فمن خلال هذه العناصر أعلاه، يتم تنظيم ووصف واسترجاع أي محتويات رقمية يُراد إيداعها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات.

• سياسة الإيداع في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم:

تُعَدُّ عملية الإيداع هي العملية الأساسية التي تُتِمَّى وتُطَوَّر وتُحَقَّق أهداف المستودعات الرقمية على اختلاف أنواعها، ودونها تظل هذه المستودعات عديمة الفائدة؛ وقد قام الباحث بوضع عدد من السياسات لعملية الإيداع في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، تتضمن حقوق الإيداع وحقوق الملكية

الفكرية وحقوق المستودع الرقمي نفسه كما يأتي:

(١) للمستودع الرقمي الحق الكامل في عملية الحفظ والتخزين والإتاحة وعمل النسخ الاحتياطية للمحتويات الرقمية التي يتم إيداعها .

(٢) إثبات حقوق المؤلفين والناشرين للمحتويات التي يتم إيداعها في المستودع الرقمي .

(٣) تحديد حقوق الملكية الفكرية وإثباتها لصاحبها في المستودع الرقمي والمحافظة عليها .

(٤) يمكن لمؤلف أي عمل فكري يريد إيداعه في المستودع الرقمي أن يطلب إذن إيداع من مدير المستودع الرقمي، كما يحق لمدير المستودع الرقمي أن يطلب من مؤلف معين أو أي جهة أخرى إيداع إنتاج فكري معين عن طريق نموذج الإيداع الذي سوف يتم إدراجه ضمن قائمة الملاحق لهذه الدراسة (أبو بكر، ٢٠١٧).

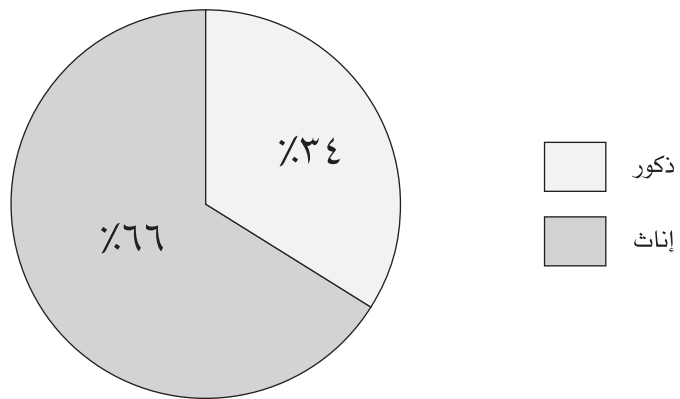
تقويم المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم:

بعد إكمال عملية بناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، رأيت أنَّ هناك ضرورةً لتقويمه من قبل منسوبي القسم (أعضاء هيئة تدريس - الطلاب - الباحثين)، لذا قمْتُ بإعداد هذه الدراسة التي تتضمن استبانة اشتملت على أسئلة وفَّق محاور متعلقة بالمستودع الرقمي، تم توزيعها على عينة عشوائية وقصدية من مجتمع الدراسة، لتحليل آرائهم التي يُدَّعون بها عن مدى معرفتهم بالمستودعات الرقمية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وتقويمهم للمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، من حيث سهولة واجهة التعامل، وشمولية المحتويات الرقمية، وتحقيق الأهداف المنوطة به، وتلبية الاحتياجات البحثية لطلاب القسم، ومدى الاستفادة منه في عملية البحث

العلمي والتدريب لمنسوبي القسم، وكيفية البحث والتصفح داخل محتوياته الرقمية، وأهم المقترحات التي تُسهم في تحديثه وتطويره. بلغ حجم العينة (٥٠) فرداً من طلاب قسم علوم المعلومات والمكتبات وأعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلاب الدراسات العليا، عن طريق اللقاء بهم في شكل (Focus group) أو ما يُعرف في مجال الدراسات البحثية بـ«مجموعة التركيز»، لتعريفهم بالمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، والنظام المستخدم لإدارته، وكيفية تصفُّح محتوياته الرقمية، وطرق البحث المتاحة من خلال النظام المستخدم لإدارته، ومن ثم تحليل آرائهم التي يُدوّن بها، للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تقييم هذا المستودع الرقمي. وقد جاءت نتائج التحليل كما هو موضح أدناه:

(١) النوع:

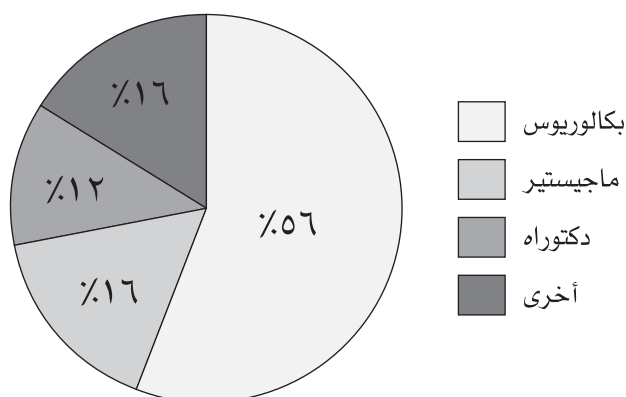
شكل (١): النوع



يتضح من الشكل أعلاه أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور لأفراد مجتمع الدراسة، إذ بلغت نسبتهن (٦٦٪)، في حين بلغت نسبة الذكور (٣٤٪)؛ ويرجع ذلك إلى قلة نسبة الذكور في منسوبي قسم علوم المعلومات والمكتبات الذي يُمثّل مجتمع الدراسة.

(٢) الدرجة العلمية:

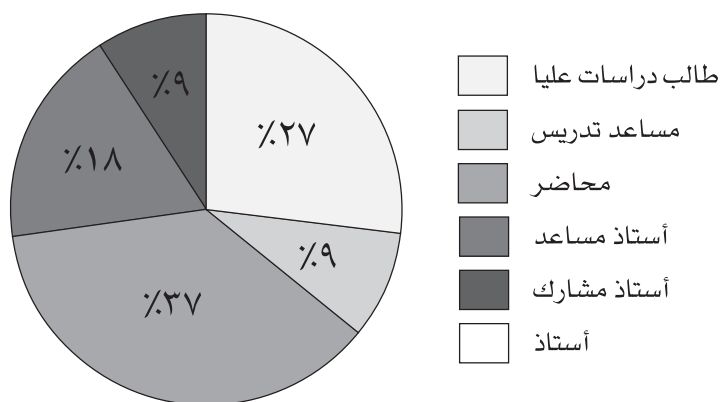
شكل (٢): الدرجة العلمية



يتضح من الشكل أعلاه أن الدرجة العلمية لأفراد مجتمع الدراسة ينحصر معظمها في درجة البكالوريوس بنسبة (٥٦٪)، وذلك لتركيز الباحث في أخذ العيّنة على طلاب القسم، في حين تقلُّ النسبة في درجة الماجستير لتصل إلى (١٦٪)، وفي درجة الدكتوراه لتصل إلى (١٢٪)، وهناك درجات أخرى وصلت نسبتها إلى (١٢٪).

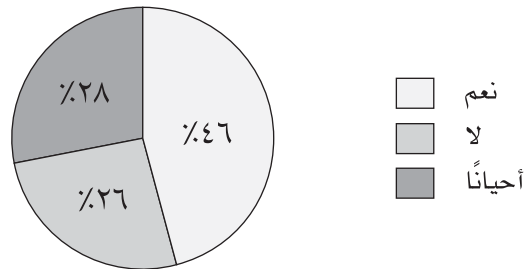
(٣) المرتبة العلمية:

شكل (٣): المرتبة العلمية



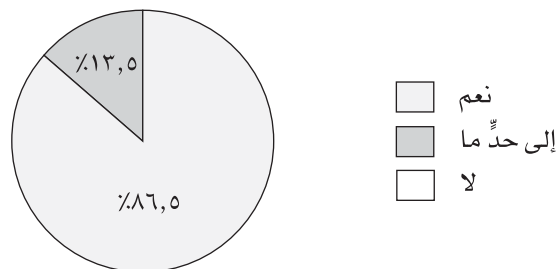
نلاحظ من الشكل أعلاه تفاوت المراتب العلمية لأفراد مجتمع الدراسة، فيُمثّل طلاب البكالوريوس نسبة (٥٦٪)، والمحاضرون نسبة (١٦٪)، وطلاب الدراسات العليا نسبة (١٢٪)، والأساتذة المساعدون نسبة (٨٪)، وتقلُّ نسبة الأساتذة المشاركين لتصل إلى (٤٪) فقط. ويرجع ذلك التفاوت إلى التركيبة المجتمعية لعينة الدراسة التي شملت طلاب قسم علوم المعلومات والمكتبات في المراحل المختلفة، وطلاب الدراسات العليا (الدبلوم العالي - الماجستير - الدكتوراه) بالقسم، وأعضاء هيئة التدريس بالقسم، عن طريق العينة العشوائية، والمستفيدين من خارج القسم عن طريق العينة القصدية، لذا نلاحظ أن هناك تفاوتاً في المرتبة العلمية لعينة الدراسة التي شملت (٥٠) فرداً من مجتمع الدراسة.

شكل (٤): تعامل مجتمع الدراسة مع المستودعات الرقمية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)



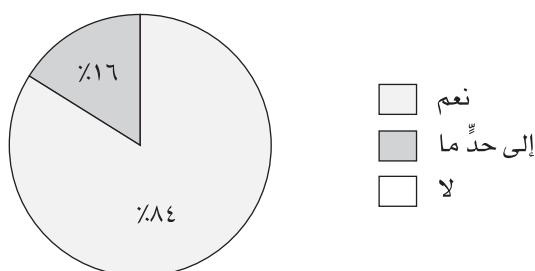
من الشكل أعلاه، يتضح أن (٧٤٪) من عينة الدراسة سبق لهم أن تعاملوا مع مستودعات رقمية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، في حين أن (٢٦٪) منهم لم يتعاملوا معها؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفتهم بأهميتها في سبيل الوصول إلى المعلومات.

شكل (٥): تفضيل مجتمع الدراسة للمعلومات المتاحة من خلال المستودعات الرقمية التي تعاملوا معها



من الشكل أعلاه، نجد أن معظم أفراد مجتمع الدراسة الذين سبق لهم أن تعاملوا مع مستودعات رقمية يُفضّلون المعلومات المتاحة من خلالها، وقد بلغت نسبتهم (٨٦,٥)٪، في حين أن (١٣,٥)٪ يُفضّلونها إلى حدٍّ ما؛ ويرجع سبب ذلك التفضيل إلى حداثة المعلومات التي تحتويها المستودعات الرقمية، وسهولة الحصول عليها في المكان والزمان.

شكل (٦): وجهة نظر مجتمع الدراسة حول مدى سهولة واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات على شبكة المعلومات المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم



من الشكل أعلاه، يتضح أن (٨٤)٪ من أفراد مجتمع الدراسة يؤكدون سهولة واجهة التعامل مع المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، وذلك للأسباب الآتية - حسب وجهة نظرهم -:

- لتميُّزها بالبساطة وسهولة الاستخدام، حتى للمبتدئين في استخدام الحاسب الآلي.

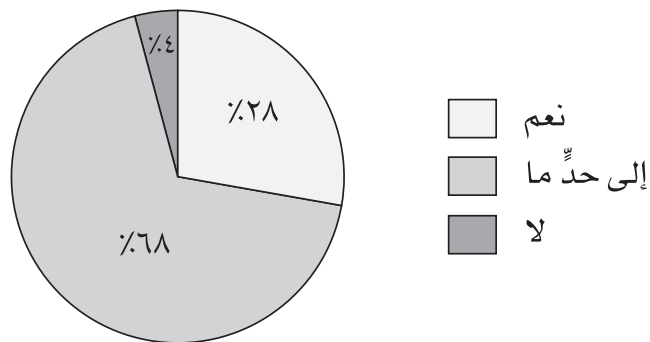
- لإتاحتها إمكانية البحث المتقدم والتصفح للمجموعات الرقمية، بالمؤلف أو العنوان أو الموضوعات أو التاريخ.

- لسهولة عملية البحث والاسترجاع للمعلومات داخل مجموعات المستودع الرقمي.

- لتنظيم الإنتاج الفكري للقسم في شكل واصفات ورعوس موضوعات، يتم من خلالها تصفح المعلومات الرقمية والوصول إليها. في حين أن نسبة (١٦)٪ فقط من عينة

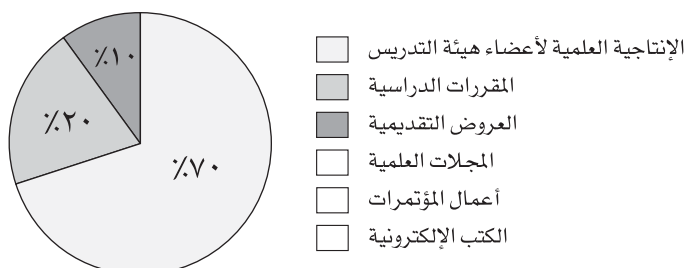
الدراسة يرون أنها سهلة إلى حدٍّ ما؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم تعاملهم مع مستودعات رقمية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

شكل (٧): شمولية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم للمحتويات الرقمية في مجال علوم المكتبات والمعلومات



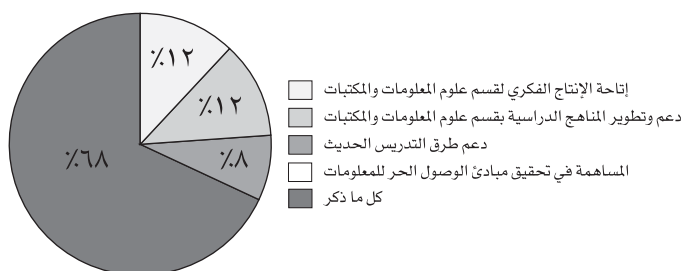
من الشكل أعلاه، يتضح أن محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم تتصف بالشمولية إلى حدٍّ ما، بنسبة (٦٨٪) حسب وجهة نظر عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى ما قام به الباحث من وضع نموذجٍ لبعض المحتويات الرقمية لتجريب المستودع الرقمي فقط، ويرى (٢٨٪) من نسبة عينة الدراسة أنها تتصف بالشمولية، ويرى (٤٪) فقط أنها لا تتصف بالشمولية. ويرى الباحث أن محتويات هذا المستودع الرقمي يمكن أن تتصف بالشمولية الكاملة في حال التعاون التام من أعضاء هيئة التدريس بالقسم مع إدارة المستودع الرقمي، وذلك بإتاحة كل إنتاجهم الفكري (الأوراق العلمية - المحاضرات التدريسية - العروض التقديمية - المجلات العلمية - الكتب الدراسية... إلخ) في المستودع الرقمي، ومن ثم ربط هذا المستودع بمستودعات رقمية أخرى، وجمعيات مهنية في مجال علوم المعلومات والمكتبات، وروابط أعمال المؤتمرات المختلفة لاتحادات وجمعيات المعلومات والمكتبات في مختلف أنحاء العالم.

شكل (٨): الموضوعات التي يحويها المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم



من الشكل أعلاه، يتضح أن أكثر الموضوعات التي يحويها المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم تتمثل في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، بنسبة بلغت (٧٠٪) من وجهة نظر عينة الدراسة، تليها المقررات الدراسية بنسبة (٢٠٪)، ثم العروض التقديمية بنسبة (١٠٪). وتوجد موضوعات أخرى في المستودع الرقمي تم الإشارة إليها من قبل عينة الدراسة ضمن الخيار «أخرى أذكرها» تمثلت في: السيرة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، والصور الرقمية. وقد اتفقت معظم وجهات نظر عينة الدراسة على أن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم هي أفضل محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم من حيث الإتاحة، وذلك لأنها تحتوي على أوراق علمية في مختلف مجالات علم المعلومات والمكتبات.

شكل (٩): الأهداف المرجو تحقيقها من خلال المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم



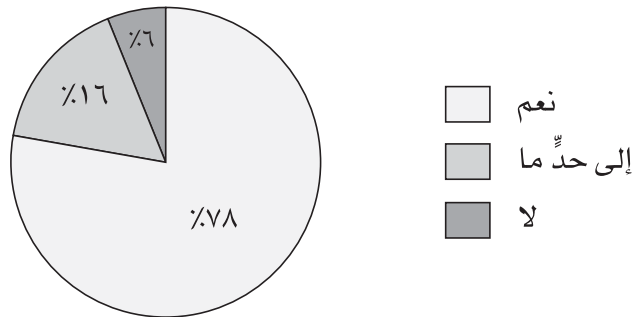
من الشكل أعلاه، يتضح أن نسبة (٦٨٪) من عينة الدراسة يؤيدون تحقيق كل الأهداف المرجو تحقيقها من خلال المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، في حين أن (١٢٪) يؤيدون الهدف الدال على إتاحة الإنتاج الفكري لقسم علوم المعلومات والمكتبات، و(١٢٪) أيضاً يؤيدون الهدف الدال على دعم وتطوير المناهج الدراسية، و(٤٪) فقط يؤيدون الهدف الدال على دعم طرق التدريس الحديثة. وتوجد أهداف أخرى تمت إضافتها من قبل عينة الدراسة، يمكن ذكر أهمها في النقاط الآتية:

- تخريج كوادر بشرية مؤهلة في مجال المعلومات يمكن أن تسهم في بناء مستودعات رقمية في المؤسسات التي يمكن أن تنتمي إليها إذا تم تدريبها على ذلك المستودع الرقمي.

- التعريف بقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم وانفتاحه على العالم الخارجي.

- تبادل المعلومات ونقل الخبرات، وهو مما يؤدي إلى تطوير القسم وترقيته، بما فيه من أساتذة وطلاب.

شكل (١٠): مدى تلبية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم لاحتياجات طلاب القسم

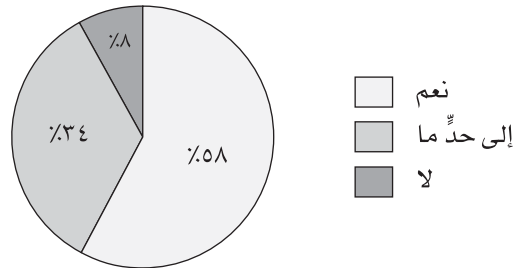


من الشكل أعلاه، يتضح أن نسبة (٧٨٪) من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم يمكن أن يُلبّي الاحتياجات البحثية لطلاب القسم، وهذا مما يوفر لهم الوقت والجهد في بحثهم عن المعلومات التي يحتاجون إليها، في حين أن (١٦٪) يرون أن التلبية تكون إلى حدٍّ ما، ويرى (٦٪) أنه لا يمكن أن يُلبّي الاحتياجات البحثية للطلاب. وقد تفاوتت آراء عينة الدراسة حول درجات تلبية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم لهذه الاحتياجات من خلال الإجابة على الخيار «أَيُّ من الدرجات التالية تناسب ذلك؟»، ونجد أن (٦٨٪) من وجهات نظر عينة الدراسة تتفق في النسبة (٦٠٪) لمدى التلبية التي يمكن أن يُحقّقها المستودع الرقمي، في حين يرى (١٧٪) أن النسبة (٨٠٪) هي التي تناسب تلك التلبية لاحتياجات طلاب القسم، و(١٥٪) فقط من عينة الدراسة يرون أن النسبة (٤٠٪) هي الأنسب لتلك التلبية، كما هو موضّح من خلال الجدول أدناه:

جدول رقم (١) وجهة نظر عينة الدراسة في الدرجات التي تناسب تلبية المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم لاحتياجات طلاب القسم

المفردات	تكرارها	النسبة٪
٢٠٪	٠	٠٪
٤٠٪	٧	١٥٪
٦٠٪	٣٢	٦٨٪
٨٠٪	٨	١٧٪
١٠٠٪	٠	٠٪
المجموع	٤٧	١٠٠٪

شكل رقم (١١): مدى الاعتماد على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي القسم



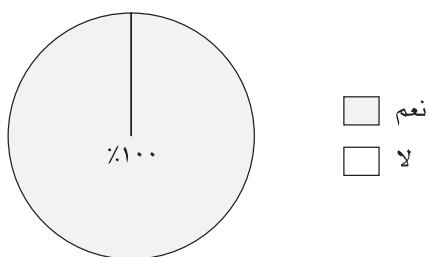
من الشكل أعلاه، يتضح أن نسبة (٥٨٪) من آراء أفراد مجتمع الدراسة تؤيد الاعتماد على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي القسم، في حين أن (٣٤٪) يرون أن ذلك الاعتماد يكون إلى حد ما، و(٨٪) فقط لا يرون الاعتماد على هذا المستودع في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي القسم. وقد تفاوتت درجات ذلك الاعتماد من خلال الإجابة على الخيار «أي من الدرجات التالية تناسب ذلك؟»، ونجد أن (٥٠٪) من وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تتفق على إمكانية الاعتماد بنسبة (٨٠٪) على هذا المستودع الرقمي في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي القسم، و(٣٦٪) يرون النسبة (٦٠٪) هي التي يمكن أن تناسب ذلك الاعتماد، في حين أن (١٤٪) فقط يتفقون على نسبة (٤٠٪) للاعتماد على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي هذا القسم، كما هو موضح من خلال الجدول أدناه:

جدول (٢): وجهة نظر عينة الدراسة حول الدرجات التي يمكن أن تناسب مدى الاعتماد على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي هذا القسم

المفردات	تكرارها	النسبة %
٢٠٪	٠	٠٪

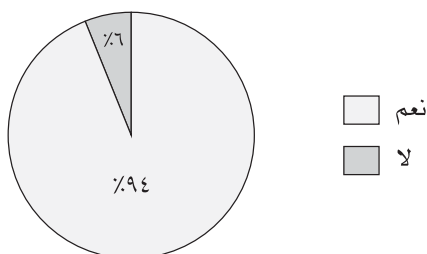
١٤%	٧	٤٠%
٣٦%	١٨	٦٠%
٥٠%	٢٥	٨٠%
٠%	٠	١٠٠%
١٠٠%	٥٠	المجموع

شكل (١٢): تمكين رابط المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم من الدخول إليه دون تحويل إلى صفحة أخرى



من الشكل أعلاه، يتضح أن رابط المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم يُمكن من الوصول إليه مباشرة دون التحويل إلى صفحة أخرى على شبكة معلومات جامعة الخرطوم؛ وقد اتفقت كل آراء أفراد مجتمع الدراسة على ذلك بنسبة (١٠٠%).

شكل (١٣): إمكانية بحث أفراد مجتمع الدراسة (بأنفسهم) عن المحتويات الرقمية في واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم



من الشكل أعلاه، يتضح أن نسبة (٩٤٪) من أفراد مجتمع الدراسة يمكنهم البحث بأنفسهم عن المحتويات الرقمية في واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، في حين أن (٦٪) فقط لا يمكنهم البحث بأنفسهم في محتويات المستودع الرقمي، كما هو موضح من خلال الجدول أدناه:

أسباب بحث عينة الدراسة عن المحتويات الرقمية بأنفسهم في واجهة المستودع الرقمي:

جدول رقم (٣) سبب بحث عينة الدراسة عن المحتويات الرقمية بأنفسهم في واجهة المستودع الرقمي

النسبة٪	تكرارها	المفردات
٠٪	٠	(أ) سهولة التعامل مع المستودع الرقمي
٠٪	٠	(ب) سهولة عملية البحث والتصفح
٠٪	٠	(ج) سهولة التعامل مع نظام إدارة المستودع الرقمي
١٠٠٪	٤٧	(د) كل ما ذكر
١٠٠٪	٤٧	المجموع

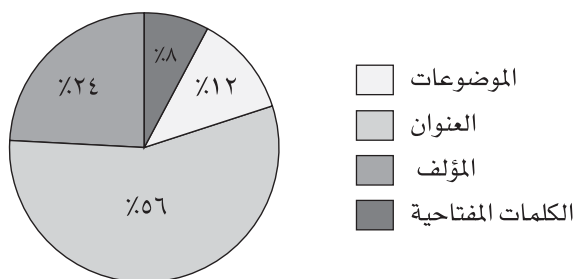
أسباب عدم بحث عينة الدراسة عن المحتويات الرقمية بأنفسهم في واجهة المستودع الرقمي:

جدول رقم (٤) سبب عدم بحث أفراد مجتمع الدراسة عن المحتويات الرقمية بأنفسهم في واجهة المستودع الرقمي

النسبة٪	تكرارها	المفردات
١٠٠٪	٣	(أ) عدم الدراية الكافية بالتعامل مع المستودعات الرقمية

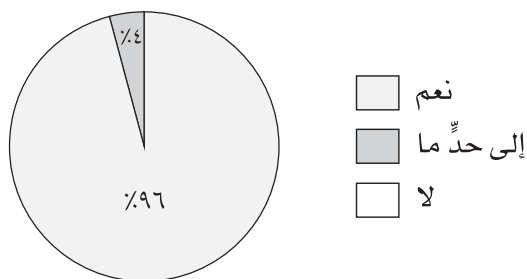
٠	٠	(ب) صعوبة واجهة التعامل مع المستودع الرقمي
٠	٠	(ج) عدم المعرفة بنظام إدارة المستودع الرقمي وخصائصه الفنية
٠	٠	(د) كل ما ذكر
٣	١٠٠٪	المجموع

شكل (١٤): طرق البحث التي يُفضِّلها أفراد مجتمع الدراسة للبحث في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم



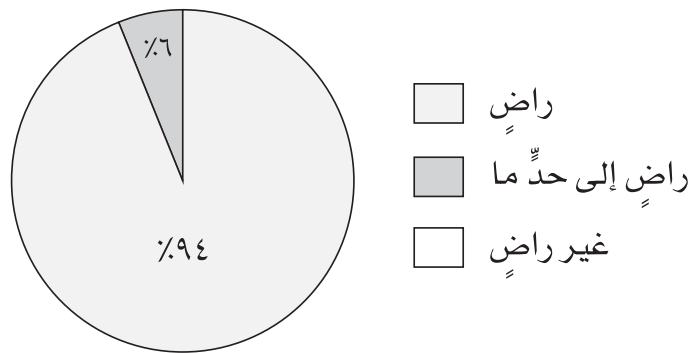
من الشكل أعلاه، يتضح أن (٢٤٪) من أفراد مجتمع الدراسة يُفضِّلون البحث بالمؤلف في محتويات المستودع الرقمي، وأن (٥٦٪) يُفضِّلون البحث بالعنوان، وذلك من أجل الوصول إلى المعلومة، وأن (١٢٪) يُفضِّلون البحث بالموضوعات، و(٨٪) فقط بالكلمات المفتاحية.

شكل (١٥): تطابق النتائج المسترجعة من خلال عملية أفراد مجتمع الدراسة في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم



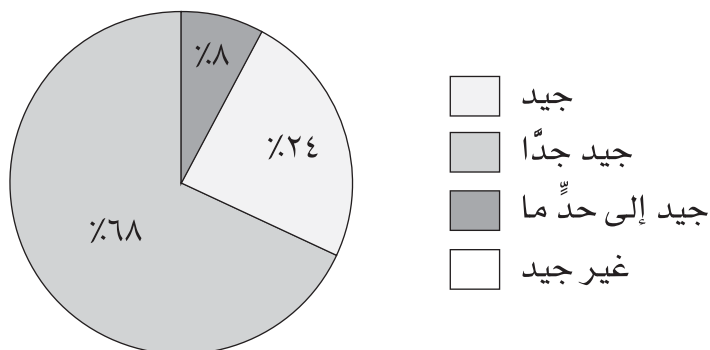
من الشكل أعلاه، يتضح أن (٩٦٪) من وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تتفق على تطابق النتائج المسترجعة مع كلمات البحث التي بحثوا عنها في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، ويرى (٤٪) فقط أنها مطابقة إلى حدٍّ ما؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم تقيُّدهم بالضبط الاستنادي للكلمات التي يبحثون بها.

شكل (١٦): رضا أفراد مجتمع الدراسة عن النتائج المسترجعة من خلال عملية بحثهم في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم



من خلال الشكل أعلاه، يتضح رضا أفراد مجتمع الدراسة عن النتائج المسترجعة من خلال عملية بحثهم في محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم بنسبة (٩٤٪)، في حين أن (٦٪) فقط يظهر رضاهم إلى حدٍّ ما. ويمكن أن نُرجع ذلك الرضا إلى عملية البحث (البسيط والمتقدم) المتاحة من قبل نظام إدارة المستودع الرقمي، والوصف الدقيق للمحتويات التي تم رفعها في المستودع من خلال عناصر الوصف المتاحة من قبل معيار «دبلن كور» للميتاداتا، الذي اختاره الباحث معياراً رئيساً لوصف محتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.

شكل (١٧): تقييم كفاءة البحث المتاح من خلال واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة



من خلال الشكل أعلاه، يتضح اتفاق معظم وجهات أفراد مجتمع الدراسة في تقييمهم لكفاءة البحث المتاح من خلال واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم بدرجة «جيد جداً»، وذلك بنسبة (٦٨%)، في حين أن (٢٤%) يتفوقون على الدرجة «جيد» لكفاءة البحث المتاح من خلال واجهة المستودع الرقمي، و(٨%) فقط من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن درجة تقييم كفاءة البحث هي «جيد إلى حد ما». ويمكن أن نرجع سبب ارتفاع ذلك التقييم لكفاءة البحث المتاح من خلال واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم إلى ما يتميز به نظام إدارة المستودع الرقمي «دي سبيس» (Dspace) من إتاحتها طرقاً متعددة للبحث (البسيط والمتقدم) في المحتويات الرقمية، بالمؤلف أو العنوان أو الموضوعات أو الكلمات المفتاحية أو التاريخ، كما يُتيح أيضاً خصيصةً أخرى لعرض مجموعات المستودع الرقمي والبحث في داخلها بالطريقة التي تناسب المستفيد.

مقترحات تحديث وتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم:

جدول رقم (٥) المقترحات التي وضعها الباحث لتحديث وتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم

بيان المقترح		نعم		لا	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
(١) إقامة الدورات التدريبية وورش العمل في مجال المستودعات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.		٥٠	١٠٠ %	٠	٠ %
(٢) حثُّ أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم على إيداع أعمالهم العلمية في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.		٥٠	١٠٠ %	٠	١٠ %
(٣) تدريس موضوع المستودعات الرقمية كمقرر لطلاب البكالوريوس بالتطبيق على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.		٥٠	١٠٠ %	٠	٠ %
(٤) إقامة محاضرات تعريفية بالمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.		٥٠	١٠٠ %	٠	٠ %
(٥) توفير الإمكانيات المادية والبشرية لتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.		٥٠	١٠٠ %	٠	٠ %

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن معظم وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة تؤيد

المقترحات التي وضعها الباحث لتحديث وتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، بنسبة (١٠٠٪). وأضاف أفراد مجتمع الدراسة المقترحات الآتية للمساهمة في تحديث وتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم: إتاحتها بصورة عامة وعدم قصره على جامعة الخرطوم، والموافقة على إجازته في أقصر وقت متاح، حتى يمكن الاستفادة من محتوياته الرقمية. تشغيل معمل الحاسوب والإنترنت بقسم علوم المعلومات والمكتبات حتى يمكن أن يساعد بدوره في الاستفادة من محتويات هذا المستودع الرقمي والمساهمة في عملية تطويره. تضمين كل الإنتاج الفكري الخاص بقسم علوم المعلومات والمكتبات، حتى يمكن لأي مستفيد أن يحصل على المعلومة التي يطلبها في أقصر وقت متاح. ربط هذا المستودع الرقمي بمستودعات رقمية أخرى ذات علاقة مباشرة بالمجال التخصصي الذي يخدمه قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، مع توفير كل الاحتياجات لتطوير هذا المستودع. استخدام معايير «الميتاداتا» لوصف محتويات المستودع الرقمي. إقامة منتديات طلابية تجمع بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب القسم لمناقشة موضوع المستودعات الرقمية وكيفية الاستفادة منها في الحصول على المعلومات العلمية. توفير الإمكانيات المادية وتطابقها مع المواصفات العلمية العالمية. تبنى أساتذة القسم لفكرة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم واهتمامهم بها، لكي يتمكن الجميع من الاستفادة منه. تكملة معلومات المستودع الرقمي، ومن ثم بناء مستودع رقمي لكلية الآداب بجامعة الخرطوم.

نتائج وتوصيات الدراسة:

أظهرت الدراسة مجموعة النتائج الآتية:

(١) حظي المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم بإشادة وقبول عاليتين من قبل المختصين في علوم المكتبات وتقنية المعلومات.

(٢) تتسم واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم بسهولة التعامل معها، لتميُّزها بالبساطة وسهولة الاستخدام، وإتاحتها لإمكانيات البحث المختلفة (البسيط - المتقدم)، وإتاحتها تصفُّح المحتويات الرقمية بالمؤلف أو العنوان أو الموضوع... إلخ.

(٣) توجد شمولية للمحتويات الرقمية في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم. ويُعدُّ الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالقسم من أفضل تلك المحتويات.

(٤) يُلبِّي المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم (٧٨٪) من احتياجات طلاب القسم، مع الاعتماد عليه بنسبة (٥٨٪) في عمليات البحث والتطوير لمنسوبي هذا القسم.

(٥) رابط المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم يُمكن من الدخول إليه مباشرةً دون التحويل إلى صفحة أخرى.

(٦) يُفضِّل المستفيدون البحث بـ«العنوان» عن المحتويات الرقمية في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، والنتائج المسترجعة من خلال عملية بحثهم تتطابق بنسبة (٩٦٪) مع الكلمات التي يبحثون بها.

(٧) حظيت كفاءة البحث المتاح من خلال واجهة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم بتقويم جيد.

توصي الدراسة بضرورة الآتي:

(١) تسهيل عملية الإيداع الشخصي لمستخدمي موقع المستودع الرقمي عن طريق تخصيص صفحة خاصة لهم، تتم مراجعة هذه الصفحة من قبل مدير المستودع، ويكون هو الذي يحدد إتاحتها بعد أن تتم مراجعتها.

(٢) تحفيز أعضاء هيئة التدريس على إيداع أعمالهم العلمية في المستودع الرقمي، وربطه بموضوع الترقية الأكاديمية.

(٣) ألا يتم إيداع أي مادة علمية في المستودع الرقمي إلا بعد مراجعتها وتصحيحها وتقييمها.

(٤) مراقبة عملية جودة المواد المودعة في المستودع الرقمي بصورة مستمرة، وتحديد سياسة تضمن عملية الاستبعاد للمحتويات التي تقل فائدتها بعد مرور وقتٍ من تاريخ إيداعها.

(٥) يجب مراعاة إيداع وإتاحة المحتويات التي لها علاقة فقط بالمجال العلمي للمستودع الرقمي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.

(٦) توجيه الباحثين في مؤسسات المعلومات السودانية للتطرق إلى موضوع المستودعات الرقمية في دراساتهم البحثية، حتى يمكن الخروج منها بنتائج وتوصيات ذات فوائد علمية تُثري محتوياتنا الرقمية.

خاتمة:

بناءً على ما تقدّم، يمكن القول بأن المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، قد حظي بتقويم وتقبُّل لفكرته من قبل المنتسبين لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، لما له من أهمية كبيرة في تطوير هذا القسم والمنتسبين إليه، وللدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه في توفير المعلومات الرقمية والوصول إليها، ومن ثمّ توفير أوقات الباحثين وجهودهم في سبيل الحصول على المعلومات التي تُلبّي اهتماماتهم. لذا فقد أدلى الباحث بمجموعة من الآراء التي يمكن أن تُساهم بدورها في عملية تحديث وتطوير هذا المستودع الرقمي، حتى يمكن الاستفادة منه على أكمل وجه.

قائمة المصادر والمراجع:

- Open-door. accessed (12/12/2-2015), on: <http://www.opendoar.org>
- فهد بن عبد الله الضيويحي، المستودعات الرقمية المؤسسية في الجامعات السعودية: تحديات الواقع وتطلُّعات المستقبل، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، (٢٠١٥).
- أسامة محمد خميس عطية، الكيانات الرقمية (المحتوى الرقمي) في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت: المفهوم -البرمجيات - البناء الإيداع الرقمي، رسالة دكتوراه (منشورة) في جامعة المنوفية، كلية الآداب، (٢٠١٣).
- أبو بكر سلطان محمد الخضر، فاعلية نظام معلومات مفتوح المصدر (Dspace) لبناء مستودع رقمي مؤسسي: قسم علوم المعلومات والمكتبات (جامعة الخرطوم أنموذجاً)، إشراف: عفاف مصطفى حامد كروم، رسالة ماجستير (غير منشورة) في جامعة الخرطوم: كلية الدراسات العليا، (٢٠١٧).

سادساً: قائمة ملاحق الدراسة:

ملحق رقم (١): استبانة الدراسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

كلية الدراسات العليا

كلية الآداب

قسم علوم المعلومات والمكتبات

نتشرف بإفادتكم لنا بملء معلومات هذه الاستبانة التي تهدف إلى جمع بيانات حول: «تقييم المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، على الشبكة المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم»، وعليه فإن تعاونكم معنا بملء هذه الاستبانة سوف يُسهم في نجاح الدراسة وتقييمها؛ ونؤكد لكم أن البيانات التي ستُدلون بها سوف تُستخدم لأغراض الدراسة فقط.

عنوان الدراسة: فاعلية نظام معلومات مفتوح المصدر (Dspace) لبناء مستودع رقمي مؤسسي: قسم علوم المعلومات والمكتبات - جامعة الخرطوم أنموذجاً.

علمًا بأن المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم هو: «موقع على الشبكة المحلية (LAN) لجامعة الخرطوم، يهدف إلى جمع وتنظيم الإنتاج الفكري الصادر عن هذا القسم والمتمثل في: (الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، السيرة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، المقررات الدراسية، أعمال المؤتمرات، الندوات وورش العمل، وغيرها) وإتاحته في شكل رقمي بدون قيود أو عوائق مادية أو مكانية أو زمنية، يُدار بواسطة نظام المعلومات (Dspace) المفتوح المصدر».

رابط المستودع على شبكة جامعة الخرطوم: <http://lisuofk.uofk.edu>

من فضلك أدخل الرابط أعلاه لزيارة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، وابحث في مجموعاته وتصفح محتوياته، ثم قم بتعبئة أسئلة الاستبانة.

ولكم جزيل الشكر والتقدير.

الباحث/ أبو بكر سلطان محمد الخضر

تلفون/ ٠٩١٣٧٨١٨٧٨

E-abubakr082011@gmail.com

• المحور الأول: المعلومات العامة:

(١) الاسم (اختياري)؟

(٢) النوع؟ (ذكر - أنثى).

(٣) الدرجة العلمية؟ (بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه - أخرى أذكرها).

.....

(٤) المرتبة العلمية؟ (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - مساعد

تدريس - طالب دراسات عليا - طالب بكالوريوس - أخرى أذكرها).

.....

• المحور الثاني: تقييم المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم:

(١) هل سبق أن تعاملت مع مستودعات رقمية على شبكة المعلومات الدولية

(الإنترنت)؟ (نعم - لا).

- إذا كانت الإجابة بـ«نعم»، هل تُفضل المعلومات المتاحة من خلال هذه المستودعات

الرقمية؟ (نعم - إلى حدٍّ ما - لا).

(٢) من خلال زيارتك لصفحة المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم على شبكة جامعة الخرطوم بالرابط: <http://lisuofk.uofk.edu>؛ هل واجهت التعامل معه سهولة من وجهة نظرك؟ (نعم - إلى حدٍّ ما - لا).

- إذا كانت الإجابة بـ«نعم» لماذا؟

- إذا كانت الإجابة بـ«لا» لماذا؟

(٣) هل يتمتع المستودع الرقمي بشمولية المحتويات الرقمية في مجال علوم المعلومات والمكتبات؟ (نعم - إلى حدٍّ ما - لا).

(٤) من واقع تصفُّحك لمحتويات المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، ما أكثر الموضوعات التي يحويها؟

(الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم - المقررات الدراسية - أعمال المؤتمرات - الكتب الإلكترونية - المجلات العلمية - العروض التقديمية - توصيف المقررات الدراسية - أخرى أذكرها).

- وأيها أفضل من حيث الإتاحة؟

(٥) هل المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم يمكن أن يحقق الأهداف التالية؟ (إتاحة الإنتاج الفكري لقسم علوم المعلومات والمكتبات - المساهمة في تحقيق مبادئ الوصول الحُر للمعلومات - دعم وتطوير المناهج والمقررات الدراسية بقسم علوم المعلومات والمكتبات - دعم طرق التدريس

الحديثة - كل ما ذكر - أخرى أذكرها)

(٦) هل يمكن أن يُلبّي المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم الاحتياجات البحثية لطلاب قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم، ويوفّر لهم الوقت والجهد في سبيل الحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها؟ (نعم - إلى حدّ ما - لا).

- إذا كانت الإجابة بـ«نعم»، أي من الدرجات التالية تناسب ذلك؟ (٢٠٪ - ٤٠٪ - ٦٠٪ - ٨٠٪ - ١٠٠٪).

(٧) هل يمكن الاعتماد على هذا المستودع في عمليات البحث العلمي والتدريب والتطوير لمنسوبي قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم؟ (نعم - إلى حدّ ما - لا).

- إذا كانت إجابتك بـ«نعم»، أي من الدرجات التالية تناسب ذلك؟ (٢٠٪ - ٤٠٪ - ٦٠٪ - ٨٠٪ - ١٠٠٪).

(٨) هل رابط المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم يُمكن من الدخول إليه مباشرة دون تحويل إلى صفحة أخرى؟ (نعم - لا).

• المحور الثالث: تقييم كفاءة البحث والاسترجاع في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم:

(١) هل يمكنك البحث عن المحتويات الرقمية في واجهة المستودع الرقمي بنفسك؟ (نعم - لا).

- إذا كانت الإجابة بـ«نعم»، هل يرجع ذلك إلى؟ (سهولة واجهة التعامل مع المستودع الرقمي - سهولة عملية البحث والتصفح - سهولة التعامل مع نظام إدارة المستودع الرقمي - كل ما ذكر - أخرى أذكرها)

- إذا كانت الإجابة بـ«لا»، هل يرجع ذلك إلى؟ (عدم الدراية الكافية بالتعامل مع المستودعات الرقمية - صعوبة واجهة التعامل مع المستودع الرقمي - عدم المعرفة بنظام إدارة المستودع الرقمي وخصائصه الفنية - كل ما ذكر - أخرى أذكرها)

(٢) هل تُفضّل البحث في محتويات المستودع الرقمي بـ(المؤلف - العنوان - الموضوعات - الكلمات المفتاحية - أخرى أذكرها)

(٣) هل النتائج المسترجعة من خلال عملية بحثك في محتويات المستودع الرقمي مطابقة للكلمات التي بحثت بها؟ (نعم - إلى حدٍّ ما - لا).

(٥) هل أنت راضٍ عن النتائج المسترجعة من خلال عملية البحث في محتويات المستودع الرقمي؟ (راضٍ - راضٍ إلى حدٍّ ما - غير راضٍ).

- إذا كنت غير راضٍ وضح السبب

(٦) ما هو تقييمك العام لكفاءة البحث المتاح من خلال واجهة المستودع الرقمي؟ (جيد جداً - جيد - جيد إلى حدٍّ ما - غير جيد).

• المحور الرابع: مقترحات لتحديث وتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم:

لا	نعم	بيان المقترح
		(١) إقامة الدورات التدريبية وورش العمل في مجال المستودعات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين بقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.

		(٢) حثُّ أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم على إيداع أعمالهم العلمية في المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.
		(٣) تدريس موضوع المستودعات الرقمية كمقرر لطلاب البكالوريوس بالتطبيق على المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.
		(٤) إقامة محاضرات تعريفية بالمستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.
		(٥) توفير الإمكانيات المادية والبشرية لتطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم.

(٦) أي مقترحات أخرى تود إضافتها ترى أنها يمكن أن تساهم في تطوير المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٢) نموذج طلب الإيداع في المستودع الرقمي:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

كلية الآداب

قسم علوم المعلومات والمكتبات

السيد / المشرف على المستودع الرقمي.

السلام عليكم ورحمة الله

يُسعدني جدًا أن أودع عملي هذا «
» في مستودعكم الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة
 الخرطوم، مع الإقرار مني بأن يكون هذا العمل متاحًا للجميع دون أي قيود على ذلك.

م	عنوان العمل	نوع العمل	تاريخ الإيداع
١			
٢			
٣			
٤			

مع خالص تحياتي

صاحب العمل/.....

التوقيع/.....

التاريخ/.....

ملحق رقم (٣) نموذج طلب استئذان من ناشر أو مؤلف معين بإيداع عمله

في المستودع الرقمي:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

كلية الآداب

قسم علوم المعلومات والمكتبات

المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم

السيد الأستاذ /الموثر.

السلام عليكم ورحمة الله

يُسعد قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم أن يُخاطب سيادتكم للموافقة على إيداع عملكم العلمي «.....» في المستودع الرقمي المؤسسي لهذا القسم، ونحيط سيادتكم علماً بأن المستودع سوف يحافظ على كل حقوق هذا العمل وينسبها لكم.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير.

رئيس القسم

د /

ملحق رقم (٤) نموذج طلب استئذان من هيئة إعداد مجلة معينة لإيداع
أعمالها في المستودع الرقمي:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

كلية الآداب

قسم علوم المعلومات والمكتبات

المستودع الرقمي المؤسسي لقسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم

السيد الأستاذ/الموقر.

رئيس تحرير مجلة/

السلام عليكم ورحمة الله

يسعد قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم أن يخاطب سيادتكم
للموافقة على إيداع أعمال مجلتكم العلمية المحكّمة «.....» في
المستودع الرقمي المؤسسي لهذا القسم، ونحيط سيادتكم علماً بأن المستودع سوف
يحافظ على كل حقوق هذا العمل وينسبها لكم.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير.

رئيس القسم

..... / د